والتأنيث باعتبار المفعول الثاني أعني عمرة لكونه كالخبر في المعنى أو لجعلت الحجة ثيابا صبيغا أي مصبوغة وهو فعيل بمعنى المفعول فلذلك ترك التاء محرشا في النهاية أراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها قوله فاقعصته أي قتلته الراحلة قتلا سريعا قوله خارجا رأسه ووجهه قيل كشف